



مفهوم التعارض والترجيح في ضوء الثقافة الإسلامية

د. محمد بن علي بن عبدان الغامدي

أستاذ مشارك - قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

جامعة أم القرى

البريد الإلكتروني Email : maghamdi@uqu.edu.sa

الكلمات المفتاحية: ابن جُزَيِّ ، الكلبِيّ ، التسهيل لعلوم التنزيل ، التفسير ، الترجيح .

كيفية اقتباس البحث

الغامدي ، محمد بن علي بن عبدان، مفهوم التعارض والترجيح في ضوء الثقافة الإسلامية ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٢، المجلد: ١٢، العدد: ٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في فهرسة في
IASJ



The concept of conflict and weighting in the light of Islamic culture

PhD Mohammed Ali Abdan Al Ghamdi
Associate Professor, Department of Da`wah and Islamic Culture
Umm Al-Qura University

Keywords :Ibn Jazi, Al-kalbi , facilitating the sciences of download, interpretation , weighting.

How To Cite This Article

Al Ghamdi, Mohammed Ali Abdan, The concept of conflict and weighting in the light of Islamic culture, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2022,Volume:12,Issue 2.



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

This study talks – briefly-about an important topic of interpretation and the sciences of the Qur'an, which is the faces of weighting between the statements of the interpreters and the way of discrimination and preference between them.

There is no doubt that this art – I mean the art of knowing conflict and weighting - is a sea of heat, which is forced to know everyone who took the path of Science, and engaged in his request and knowledge of the truth, but it is supplemented by : who was an imam, collector, for the arts of various sciences, immersed in the exact meanings, and no doubt that the Galilean scientist Muhammad Bin Jazi Al-kalbi was so.

So this study came explained and indicated for this aspect, and consisted of an introduction , and pave twelve ten demands and conclusion, I talked in the introduction about the importance of the subject and the reason for writing it , and the approach that I walked it in writing this study , and in





the preface I knew Ibn Jazi Al-kalbi briefly, and came : The first requirement weighting by Quranic isotopes, the second requirement weighting by the Sunnah, the third requirement weighting by the sayings of the Companions, the fourth requirement weighting by saying the public and more interpreters, the fifth requirement weighting by the sign of language or expression or discharge and derivation, the sixth requirement weighting by the sign of context, the seventh requirement then the conclusion, in which I mentioned the most important The results , then attached to this study a scout for sources and references .

ملخص الدراسة

تتحدث هذه الدراسة - بإيجاز - عن موضوع مهم من موضوعات التفسير وعلوم القرآن وهو علم التعارض والترجيح ، مع بيان وجوه الترجيح بين أقوال المفسرين وطريق التمييز والتفضيل بينها.

ولا ريب أن هذا الفن - أعني فن معرفة التعارض والترجيح- بحر خضم ، يُضطرُّ إلى معرفته كل من سلك طريق العلم ، واشتغل بطلبه ومعرفة الحق ، وإنما يكمل به : من كان إماماً ، جامعاً ، لفنون العلوم المختلفة ، غائصاً على المعاني الدقيقة .

لذلك جاءت هذه الدراسة موضحة ومبينة لهذا الجانب ، مع تركيزها على بيان وجوه الترجيح عند ابن جزي الكلبي في تفسيره ، وتألفت من مقدمة ، وتمهيد اثنتي عشرة مطلباً وخاتمة ، تحدثت في المقدمة عن أهمية الموضوع وسبب الكتابة فيه ، والمنهج الذي سرت عليه في كتابة هذه الدراسة ، وفي التمهيد عرّفت بابن جزي الكلبي بإيجاز ، وجاءت المطالب في عرض وجوه الترجيح التي استعملها ابن جزي الكلبي في تفسيره وهي : المطلب الأول الترجيح بالنظائر القرآنية ، المطلب الثاني الترجيح بالسنة النبوية ، المطلب الثالث الترجيح بأقوال الصحابة ، المطلب الرابع الترجيح بقول الجمهور وأكثر المفسرين ، المطلب الخامس الترجيح بدلالة اللغة أو الإعراب أو التصريف والاشتقاق ، المطلب السادس الترجيح بدلالة السياق ، المطلب السابع الترجيح بدلالة الظاهر ، المطلب الثامن الترجيح بتقديم الحقيقة على المجاز ، المطلب التاسع الترجيح بتقديم العام على الخاص ، المطلب العاشر الترجيح بتقديم الإطلاق على التقييد ، المطلب الحادي عشر الترجيح بتقديم الاستقلال على الإضمار ، المطلب الثاني عشر الترجيح بحمل الكلام على ترتيبه ، ثم الخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج ، ثم ألحقت بهذه الدراسة كشافاً للمصادر والمراجع .

المقدمة

فإن فإن من نعم الله تعالى على عباده أن يسلك بهم سبيل العلم والتعلم ، والفقه والتفقه ، وإن أشرف العلوم وأفضلها : أوثقها صلة بكتاب الله عزوجل - أحد المصادر الرئيسية للثقافة الإسلامية - ومنها: علم التفسير ، الذي انبرى لدراسته رجالٌ بذلوا في تحصيله الغالي والنفيس ، وضحو بأوقاتهم وأمواله مفي سبيل خدمة هذا الكتاب العظيم ، فألفوا وصنفوا ، وكتبوا وحرروا في أنواع العلوم المختلفة فيه ، ومنها علم التعارض والترجيح.

وأحسب أن هذا الفن - أعني فن التعارض والترجيح - بحر خضمٌ ، يضطر إلى معرفته جميع العلماء ، وإنما يكمل به من كان إماماً جامعاً لفنون العلوم المختلفة ، غائصاً على المعاني الدقيقة ، ولاريب أن العالم الكبير ، الفقيه المفسر محمد بن جزي الكلبى كان كذلك ، فقد خطَّ ببراعه - في كتابه الموسوم بـ «التسهيل لعلوم التنزيل» - فوائد جلييلة ، ودبَّج بقلمه درراً ثميناً ، وحقق مسائل خلافٍ عويصةٍ ، مُحسناً في ذلك كله الصنعة التفسيرية ، متقناً للطريقة التي سار عليها في تأليفه ، ومن ذلك تحقيق أقوال المفسرين ، وتمييز الراجح من المرجوح .

ونظراً لأهمية هذا العلم ، والحاجة الماسة إليه ، آثرت الكتابة عنه ، مع تركيزي على بيان طريقة ابن جزي الكلبى في بيان وجوه الترجيح من خلال تفسيره ؛ توضيحاً وبيانا وإبرازاً لجهوده في ذلك.

وجعلت ما كتبت مؤتلفاً من : مقدمة ، وتمهيد اثنتي عشرة مطلباً وخاتمة ، تحدثت في المقدمة عن أهمية الموضوع وسبب الكتابة فيه ، والمنهج الذي سرت عليه في كتابة هذه الدراسة ، وفي التمهيد عرّفت بابن جزي الكلبى بإيجاز وبينت المراد بالترجيح ، وجاءت المطالب في عرض وجوه الترجيح التي استعملها ابن جزي الكلبى في تفسيره وهي : المطلب الأول الترجيح بالنظائر القرآنية ، المطلب الثاني الترجيح بالسنة النبوية ، المطلب الثالث الترجيح بأقوال الصحابة ، المطلب الرابع الترجيح بقول الجمهور وأكثر المفسرين ، المطلب الخامس الترجيح بدلالة اللغة أو الإعراب أو التصريف والاشتقاق ، المطلب السادس الترجيح بدلالة السياق ، المطلب السابع الترجيح بدلالة الظاهر ، المطلب الثامن الترجيح بتقديم الحقيقة على المجاز ، المطلب التاسع الترجيح بتقديم العام على الخاص ، المطلب العاشر الترجيح بتقديم الإطلاق على التقييد ، المطلب الحادي عشر الترجيح بتقديم الاستقلال على الإضمار ، المطلب الثاني عشر الترجيح بحمل الكلام على ترتيبه ، ثم الخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج.



وقد سرت في كتابة هذا البحث وفق ضوابط الكتابة العلمية، من حيث التوثيق، وتخريج الأحاديث، والتعريف بالأعلام، والتعريف بالأماكن، وألحقت بالبحث كشافاً للمصادر والمراجع، ذكرت فيه بيانات المرجع كاملة فاستغنيت بذلك عن ذكرها عند أول ورود لها في البحث .

تمهيد في التعريف بابن جزى الكلبى بإيجاز ، وفي بيان مفهوم الترجيح :

هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن يحيى بن عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن جُزَيِّ الكلبى^(١) ، والكلبى نسبة إلى : قبيلة كُلب اليمنية العربية المشهورة ، وأما كنيته فهي : أبو القاسم .

ولد أبو القاسم محمد بن أحمد بن جُزَيِّ الكلبى عام ثلاثة وتسعين وستمئة (٦٩٣) من الهجرة النبوية^(٢) ، وكان مولده في مدينة غَزْناطة^(٣) ، عاصمة الأندلس^(٤) في ذلك الوقت حيث نشأ وترعرع ، في بيئة علمية ، حيث ولد في بيت فقه وعلم مشهور في الأندلس ، فنهل من معينه وارتوى من حوضه ، وكان لذلك الأثر الواضح في تكوينه العلمي^(٥) ، واجتهد في التلقي عن علماء بلده فبرع في جملة من العلوم ، وألف وكتب ، وأضحى من العلماء البارزين الذين يُقصدون للطلب^(٦) ، فأخذ علم العربية واستفاد منه كثيراً في قراءة كتب التفسير ، واشتغل بعلم الحديث واشتهر به ، كما أنه برع في علم الفقه وأصوله^(٧) .

وكان ابن جُزَيِّ متفرغاً للعلم والتعليم ، والتدريس والتأليف ، ومن مصنفاته: التسهيل لعلوم التنزيل^(٨) ، والمختصر البارع في قراءة نافع^(٩) ، والأنوار السنّية في الكلمات السنّية^(١٠) ، وتقريب الوصول إلى علم الأصول^(١١) ، وقوانين الأحكام الشرعية ومسائل الفروع الفقهية^(١٢) ، وغيرها .

وفُتد ابن جُزَيِّ -رحمه الله- في معركة طريف^(١٣) ، ضحى يوم الاثنين ، السابع (٧) من شهر جمادى الأولى ، عام واحد وأربعين وسبعمائة (٧٤١) من الهجرة النبوية ، رحمه الله رحمة واسعة.

وأما معنى الترجيح في اللغة والاصطلاح فهو كما يلي:

الترجيح في اللغة : مصدر رَجَحَ يُرَجِّحُ ، كَسَلَّمَ يُسَلِّمُ^(١٤) ، ومادة هذه الكلمة : الرء والجيم والحاء ، تدور حول أصل واحد هو : الثقل ، والميل ، والزيادة ، والتفضيل ، والرّزّانة^(١٥).

الترجيح في الاصطلاح :

عرف الترجيح بتعاريف كثيرة عند المتقدمين والمتأخرين من علماء الأصول ، ومنها :

مفهوم التعارض والترجيح في ضوء الثقافة الإسلامية

- تعريف الفخر الرازي : « الترجيح : تقوية أحد الطريقتين على الآخر ؛ ليُعلم الأقوى فيُعمل به ، وبطرح الآخر »^(١٦) .

- تعريف البيضاوي : « الترجيح تقوية إحدى الأمارتين على الأخرى ؛ ليُعمل بها »^(١٧) . وعُرف بغير هذا^(١٨) .

عليه ، فإنه يمكن القول بأن الترجيح في التفسير : تفضيل أحد الأقوال في معنى الآية ، لما فيه من مزية معتبرة تجعله أولى من غيره ، وفق صيغ وأساليب معتمدة^(١٩) .

وفيما يلي بيان الوجوه التي يُرجح بها كما وضحها ابن جزري في تفسيره:

المطلب الأول الترجيح بالنظائر القرآنية :

أجمع العلماء على أن أشرف أنواع التفسير وأجلها تفسير كتاب الله بكتاب الله ؛ إذ لا أحد أعلم بمعنى كلام الله من الله عز وجل^(٢٠) .

وتفسير القرآن بالقرآن أصح طرق التفسير ، فما أجمل منه في مكان بُيِّن في موضع آخر ، وما اخْتُصر في موضع بُسط في آخر ، وعليه فإن « القول الذي تؤيده آيات قرآنية مقدم على ما عدم ذلك »^(٢١) ، يقول الفخر الرازي : « تفسير كلام الله تعالى بكلام الله أقرب الطرق إلى الصدق والصواب »^(٢٢) .

وقد نص ابن جُزَيّ في مقدمة كتابه على الترجيح بين أقوال المفسرين بهذا الوجه من وجوه الترجيح بقوله : « الأول : تفسير بعض القرآن ببعض ، فإذا دل موضع من القرآن على المراد بموضع آخر حملناه عليه ، ورجحنا القول بذلك على غيره من الأقوال »^(٢٣) ، ومن الأمثلة على ترجيحه بهذا الوجه :

١- قال ابن جُزَيّ في تفسير قوله تعالى : ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧) ﴾ [الفاتحة:٧] : « الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ ، قال ابن عباس : هم النبيون والصدّيقون والشهداء والصالحون ، وقيل : المؤمنون ، وقيل : الصحابة ، وقيل : قوم موسى وعيسى -عليهما السلام- قبل أن يغيروا ، والأول أرجح ؛ لعمومه ، ولقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ [النساء:٦٩] »^(٢٤) .

٢ - في تفسير قوله تعالى : ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [يونس:٦٢] ، قال ابن جُزَيّ : « اختلف الناس في معنى الولي اختلافاً كثيراً ، والحق ما فسره

الله بعد هذا بقوله : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ [يونس: 63] ، فمن جمع بين الإيمان ،
والتقوى فهو الولي « (٢٥) .

المطلب الثاني الترجيح بالسنة النبوية :

السنة شارحة للقرآن ، وموضحة له (٢٦) ، وأعلم الناس بتفسير كلام الله وبيانه النبي ﷺ ، فقد أمره الله - عز وجل - أن يبين للناس الذكر وما نزل إليهم بقوله : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [النحل: ٤٤] ، وكل ما سنَّ الرسول مما ليس لله فيه حكم منزل فبحكم الله سنَّه ، قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [الشورى: ٥٢] (٢٧) ، يقول أبو جعفر النحاس : « ما صح عن النبي ﷺ لم يسع أحداً رده » (٢٨) ، ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية : « ومما ينبغي أن يعلم أن القرآن والحديث إذا عُرف تفسيره من جهة النبي ﷺ لم يحتج في ذلك إلى أقوال أهل اللغة ، فإنه قد عرف تفسيره ، وما أريد بذلك من جهة النبي ﷺ لم يحتج في ذلك إلى الاستدلال بأقوال أهل اللغة ولا غيرهم » (٢٩) .

وقد نص أبو القاسم ابن جُرِّي في مقدمة كتابه على الترجيح بين أقوال المفسرين بهذا الوجه حيث يقول : « الثاني : حديث النبي ﷺ ، فإذا ورد عنه عليه السلام تفسير شيء من القرآن عولنا عليه ، لا سيما إن ورد في الحديث الصحيح » (٣٠) ، ومن الأمثلة على هذا الوجه :

١- قال ابن جُرِّي عند تفسير قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران: ٢٠٠] : « ﴿ وَرَابِطُوا ﴾ ، أقيموا في الثغور مرابطين خيلكم ، مستعدين للجهاد ن وقيل : هو مرابطة العبد فيما بينه وبين الله ، والأول أظهر ؛ قال ﷺ : « رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه » (٣١) « (٣٢) .

٢ - في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ [مريم: ٥٧] ، قال -رحمه الله- : « في حديث الإسراء (٣٣) ، إنه في السماء الرابعة ، أي : إدريس عليه السلام ، وقيل : يعني رفعة النبوة وشرف منزلته ، والأول أشهر ، ورجَّحه الحديث » (٣٤) .

المطلب الثالث الترجيح بأقوال الصحابة :

فهم الصحابة -رضوان الله عليهم- للقرآن حجة يحتكم إليها ؛ وذلك أنهم شاهدوا التنزيل ، وفهموا القرآن ومعانيه بمقتضى سليقتهم العربية التي لم تعكرها العُجْمَة ، وسلموا من شبهات أهل البدع



والأهواء ، فنهلوا من معين صافٍ لم تكدره الدلاء ، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية : « من عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم إلى ما يخالف ذلك كان مخطئاً في ذلك ، بل مبتدعاً ، وإن كان مجتهداً مغفوراً له خطؤه »^(٣٥) .

وقد نص أبو القاسم ابن جزي في مقدمة كتابه على الترجيح بين أقوال المفسرين بهذا الوجه بقوله : « الرابع : أن يكون القول قول من يُقتدي به من الصحابة كالخلفاء الأربعة ، وعبدالله بن عباس ؛ لقول رسول الله ﷺ : « اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل »^(٣٦) »^(٣٧) ، ومن الأمثلة على هذا الوجه :

١- في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ١٥٩] ، قال -رحمه الله- : « ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ﴾ ، فيها تأويلان :

أحدهما : أن الضمير في ﴿ مَوْتِهِ ﴾ ، لعيسى ، والمعنى : أنه كل أحد من أهل الكتاب يؤمن بعيسى حين ينزل إلى الأرض قبل أن يموت عيسى ، وتصير الأديان كلها حينئذ ديناً واحداً ، وهو دين الإسلام .

والثاني : أن الضمير في ﴿ مَوْتِهِ ﴾ ، للكتاب الذي تضمنه قوله : ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ ، التقدير : وإن من أهل الكتاب أحد إلا ليؤمنن بعيسى ، ويعلم أنه نبي قبل أن يموت هذا الإنسان ، وذلك حين معاينة الموت ، وهو إيمان لا ينفعه ، وقد روي هذا المعنى عن ابن عباس وغيره ، وفي مصحف أبي بن كعب : ﴿ قبل موتهم ﴾ ، وفي هذا تقوية للقول الثاني ... »^(٣٨) .

٢- قال ابن جزي عند تفسير قوله تعالى : ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾ [الأحزاب: ٣٣] : « ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ ، قرئ بكسر القاف ، ويحتمل وجهين : أن يكون من الوقار أو من القرار في الموضع ، ثم حذف الراء الواحدة كما حذف اللام في ظلت ، وأما القراءة بالفتح^(٣٩) فمن القرار في الموضع ، على لغة من يقول : قررت -بالكسر- أقر = بالفتح = والمشهور في اللغة عكس ذلك^(٤٠) ، وقيل : هي من قار يقار : إذا اجتمع ، ومعنى القرار أرجح ؛ لأن سودة رضي الله عنها قيل لها : لم لا تخرجين؟ فقالت : أمرنا الله بأن نقر في بيوتنا ، وكانت عائشة إذا قرأت هذه الآية تبكي على خروجها أيام الجمل ، وحينئذ قال لها عمر : إن الله أمرك أن تقرري في بيتك^(٤١) »^(٤٢) .

المطلب الرابع الترجيح بقول الجمهور وأكثر المفسرين :

إذا انفرد المفسر بقول في آية من كتاب الله ، مخالفاً إجماع المفسرين - من غير أن يكون لقوله دلالة واضحة- فإن قوله يُعد قولاً شاذاً ، ويكون قول عامة المفسرين الأولى بالصواب ، يقول العلامة محمد الأمين الشنقيطي : « وقد تقرر في الأصول أن كثرة الرواة من المرجحات ، وكذلك كثرة الأدلة ... والقول بعدم الترجيح بالكثرة ضعيف »^(٤٣) .

وقد نص ابن جُزَيِّ في مقدمة كتابه على الترجيح بين أقوال المفسرين بهذا الوجه حيث يقول : « الثالث : أن يكون القول قول الجمهور وأكثر المفسرين ، فإن كثرة القائلين بالقول يقتضي ترجيحه »^(٤٤) ، ومن الأمثلة على هذا الوجه :

١ - في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ﴾ [البقرة: ١٨٧] ، قال ابن جُزَيِّ : « ﴿ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ ﴾ ، تحريم للمباشرة حين الاعتكاف ، قال الجمهور : المباشرة هنا الجماع فما دونه ، وقيل : الجماع فقط »^(٤٥) .

٢ - قال ابن جُزَيِّ في تفسير قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾ [إبراهيم: ٢٤] : « ﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾ ، هي النخلة في قول الجمهور ، واختار ابن عطية أنها شجرة غير معينة^(٤٦) »^(٤٧) .

المطلب الخامس الترجيح بدلالة اللغة أو الإعراب أو التصريف والاشتقاق :

من أراد فهم معاني القرآن الكريم ، وإدراك مراميه ، لا بد أن يكون عالماً وعارفاً ومتقناً للغة التي أنزل بها ، والقرآن أنزل بلسان عربي مبين ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف: ٢] ، يقول ابن جرير الطبري : « إن الكلام إذا تنوزع في تأويله ، فحملة على الأغلب والأشهر من معناه أحق وأولى من غيره ، ما لم تأت حجة مانعة من ذلك يجب التسليم لها »^(٤٨) .

والإعراب فرع المعنى ، ومبين ومميز للمعاني ، وأصح الوجوه الإعرابية ما كان موافقاً لمعنى الآية ، يقول الزركشي في الأمور الواجب على الناظر في كتاب الله مراعاتها : « الثاني : تجنب الأعراب المحمولة على اللغات الشاذة ؛ فإن القرآن نزل بالأفصح من لغة قريش »^(٤٩) .

كما أن لتصريف الكلمة وأصل اشتقاقها أثراً في صحة المعنى ؛ إذ التصريف والاشتقاق يعيدان الألفاظ إلى أصولها ، فتتضح الألفاظ والمعاني المنقرعة عنها ، وقد قرر كثير من المفسرين مضمون هذا الوجه ، واستعملوه في الترجيح بين الأقوال ، ومنهم أبو القاسم ابن جُزَيِّ ، فقد نصَّ

على استعمال هذا الوجه في الترجيح بقوله : « الخامس : أن يدل على صحة القول كلام العرب من اللغة والإعراب أو التصريف أو الاشتقاق »^(٥٠)، ومن الأمثلة على هذا الوجه :

١ - عند تفسير قوله تعالى : ﴿ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَإِلْحٰلًا لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُمْكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾ [آل عمران: ٥٠] ، قال ابن جُزَيِّ : « ﴿ وَمُصَدِّقًا ﴾ ، عطف على ﴿رَسُولًا﴾ .

أو على موضع ﴿و وَ وَ﴾ ؛ لأنه في موضع الحال ، وهو أحسن ؛ لأنه من جملة كلام عيسى عليه السلام ، فالتقدير جئتمكم بآية من ربكم وجئتمكم مصدقاً »^(٥١) .

٢ - في تفسير قوله تعالى : ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴾ [النجم: ٦] ، قال ابن جُزَيِّ : « ﴿ ذُو مِرَّةٍ ﴾ ، أي : ذو قوة ، وقيل : ذو هيئة حسنة ، والأول هو الصحيح في اللغة »^(٥٢) .

المطلب السادس الترجيح بدلالة السياق :

يقصد بدلالة السياق : دلالة سابق الكلام ولاحقه على معناه ، فسابق الكلام يطلق عليه : السابق ، ولاحق الكلام يطلق عليه : اللاحق ، ويطلق عليهما جميعاً : السياق ، ومراعاة دلالة السياق من أقوى الطرق لفهم نصوص كتاب الله عز وجل ، يقول العزُّ بن عبد السلام : « إذا احتتمل الكلام معنيين ، وكان حملة على أحدهما أوضح وأشد موافقة للسياق كان الحمل عليه أولى »^(٥٣) ، ويقول محمد رشيد رضا : « وإن أفضل قرينة تقوم على حقيقة معنى اللفظ : موافقته لما سبق له من القول ، واتفاقه مع جملة المعنى ، وائتلافه مع القصد الذي جاء له الكتاب بجملته »^(٥٤) .

وقد نص أبو القاسم ابن جُزَيِّ في مقدمة كتابه على الترجيح بين أقوال المفسرين بهذا الوجه حيث يقول : « السادس : أن يشهد بصحة القول سياق الكلام ، ويدل عليه ما قبله أو ما بعده »^(٥٥) ، ومن الأمثلة على هذا الوجه :

١ - عند تفسير قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ [النساء: ٧٧] ، قال ابن جُزَيِّ : « ﴿ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ ﴾ الآية ، قيل : هي في قوم من الصحابة كانوا قد أمروا بالكف عن القتال قبل أن يفرض الجهاد ، فتمنوا أن يُؤمروا ، فلما أمروا به كرهوه ، لا شكاً في دينهم ، ولكن خوفاً من الموت ، وقيل : هي في المنافقين . وهو أليق في سياق الكلام »^(٥٦) .

٢ - في قوله تعالى : ﴿ وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾ [مريم: ٦٤] ، قال ابن جزي : « ﴿ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ : ما بين النفختين ، وقيل : ما مضى من أعمارنا وما بقي منها ، والحال التي نحن فيها ، والأول أكثر مناسبة لسياق الآية » (٥٧) .

المطلب السابع الترجيح بدلالة الظاهر :

الظاهر من اللفظ : هو المعنى المتبادر إلى الذهن من المعاني ، والأصل في كلام المتكلم أن يكون دالاً على ما في نفسه من المعاني ، إذ لا طريق لمعرفة مراده غير ظاهر كلامه وألفاظه ، يقول ابن جرير الطبري : « غير جائز ترك الظاهر المفهوم من الكلام إلى باطن لا دلالة على صحته » (٥٨) .

وقد نص أبو القاسم ابن جزي في مقدمة كتابه على الترجيح بين أقوال المفسرين بهذا الوجه حيث يقول : « السابع : أن يكون ذلك المعنى المتبادر إلى الذهن ، فإن ذلك دليل على ظهوره ورجحانه » (٥٩) ، ومن الأمثلة على هذا الوجه :

١- عند تفسير قوله تعالى : ﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ ﴾ [البقرة: ٦٩] ، قال ابن جزي : « ﴿ صَفْرَاءٌ ﴾ ، من الصُّفْرَةِ المعروفة ، وقيل : سوداء ، وهو بعيد ، والظاهر صفراء كلها » (٦٠) .

٢- عند تفسير قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ [النساء: ١٩] ، قال : « ... قال ابن عباس : هي في الأزواج الذين يمسون المرأة ، ويسبون عشرتها حتى تنفدي بصداقها. وهو ظاهر اللفظ في قوله : ﴿ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ ﴾ ، ويقويه قوله : ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ ﴾ ، فإن الأظهر فيه أن يكون في الأزواج ، وقد يكون في غيرهم ، وقيل : هي للأولياء » (٦١) .

المطلب الثامن الترجيح بتقديم الحقيقة على المجاز :

الأصل في الكلام استعمال كلماته وتراكيبه في معناها الحقيقي ، ولا يجوز الخروج به عن معناه الحقيقي إلى معناه المجازي من غير دليل أو قرينة ، يقول ابن عبد البر : « وحمل كلام



الله تعالى ، وكلام نبيه ﷺ على الحقيقة أولى بذوي الدين والحق ؛ لأنه يقصُّ الحق ، وقوله الحق ، تبارك وتعالى علواً كبيراً» (٦٢) .

وقد نص أبو القاسم ابن جُرِّي في مقدمة كتابه على استعمال هذا الوجه في الترجيح من أقوال المفسرين قائلاً : « الثامن : تقديم الحقيقة على المجاز ، فإن الحقيقة أولى أن يحمل عليها اللفظ عند الأصوليين » (٦٣) ، ومن الأمثلة على هذا الوجه :

١- قال ابن جُرِّي في تفسير قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴾ [ق:٣٠] : « ... واختلف هل تتكلم جهنم حقيقة أو مجازاً بلسان الحال ، والأظهر أنه حقيقة ، وذلك على الله يسير » (٦٤) .

٢- عند تفسير قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا ﴾ [النجم:٤٤] ، قال ابن جُرِّي : « يعني الحياة المعروفة ، والموت المعروف ، وقيل : أحيا بالإيمان وأمات بالكفر ، والأول أرجح ؛ لأنه حقيقة » (٦٥) .

المطلب التاسع الترجيح بتقديم العام على الخاص :

الغالب في ألفاظ القرآن الكريم الشمول والعموم ؛ وذلك أن أصل التشريع جاء عاماً ، ومتى ما ورد نص يخص عموم هذه الألفاظ صيِّر إليه ، يقول مكي بن أبي طالب : « اعلم أن القرآن إذا أتت اللفظة منه تعُم ما تحتها ، حُمِلت على ذلك من عمومها - عند مالك وأصحابه - حتى يأتي ما يخصها ، فتُحْمَل عليه » (٦٦) .

وقد نص أبو القاسم ابن جُرِّي في مقدمة كتابه على استعمال هذا الوجه في الترجيح بين أقوال المفسرين بقوله : « التاسع : تقديم العمومي على الخصوصي ، فإن العمومي أولى ؛ لأنه الأصل إلا أن يدل دليل على التخصيص » (٦٧) ، ومن الأمثلة على هذا الوجه :

١- في قوله تعالى : ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ [الفاتحة:٧] ، قال ابن جُرِّي : « ﴿ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ ، قال ابن عباس : هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون ، وقيل : المؤمنون ، وقيل : الصحابة ، وقيل : قوم موسى وعيسى عليهما السلام قبل أن يغيروا ، والأول أرجح ؛ لعمومه ، ولقوله تعالى : ﴿ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ﴾ [النساء:٦٩] » (٦٨) .

٢- عند تفسير قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ [البقرة: ٣] ، قال ابن جُزَيّ : « فيه ثلاثة أقوال : الزكاة ؛ لاقترانها مع الصلاة ، والثاني : أنه التطوع ، والثالث : العموم ، وهو الأرجح ؛ لأنه لا دليل على التخصيص » (٦٩) .

المطلب العاشر الترجيح بتقديم الإطلاق على التقييد :

إذا ورد نص من نصوص الوحي مطلقاً من غير تقييد وجب العمل به وتفسيره على إطلاقه ، وإذا ورد مقيداً فُسِّرَ بمقتضى القيد الذي فُيِّدَ به ؛ لأن الأصل في اللفظ المطلق : أن يبقى على إطلاقه حتى يأتي ما يقيد به ، فإذا جاء ما يقيد به حُمل عليه ، بناءً عليه ، يقول الرُّزْكَشِي : « إن وجد دليل على تقييد المطلق صير إليه ، وإلا فلا ، والمطلق على إطلاقه ، والمقيد على تقييده ؛ لأن الله تعالى خاطبنا بلغة العرب ، والضابط : أن الله تعالى إذا حكم في شيء بصفة أو شرط ، ثم ورد حكم آخر مطلقاً نُظِرَ ، فإن لم يكن له أصل يُرد إليه إلا ذلك الحكم المقيد وجب تقييده به ، وإن كان له أصل غيره لم يكن رده إلى أحدهما بأولى من الآخر » (٧٠) .

وقد نص أبو القاسم ابن جُزَيّ في مقدمة كتابه على استعمال هذا الوجه في الترجيح بين أقوال المفسرين قائلاً : « العاشر : تقديم الإطلاق على التقييد ، إلا أن يدل دليل على التقييد » (٧١) ، ومن الأمثلة على ذلك :

١ - عند تفسير قوله تعالى : ﴿ فَعُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة: ٧٣] ، قال ابن جُزَيّ « ﴿ بِبَعْضِهَا ﴾ مطلقاً ، وقيل : الفخذ ، وقيل : اللسان ، وقيل : الذنب » (٧٢) .

٢ - قال ابن جُزَيّ في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ أَمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُو الطُّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴾ [التوبة: ٨٦] : « ﴿ وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ ﴾ ، قيل : يعني براءة ، والأرجح أنه على الإطلاق » (٧٣) .

المطلب الحادي عشر الترجيح بتقديم الاستقلال على الإضمار :

الأصل في الكلام الاستقلال ، وعدم افتقاره إلى إضمار ، إلا إذا دل دليل ، أو قامت قرينه على أن في الكلام حذفاً ؛ إذ أن من عادة العرب ألا تحذف شيئاً من الكلام إلا وتترك عليه دليلاً ، فإذا دار الخلاف في التفسير بين الاستقلال والإضمار حُمل على الاستقلال ؛ لأنه الأصل ، يقول أبو حيان : « متى أمكن حمل الكلام على غير إضمار ولا افتقاره ، كان أولى أن يُسلك به

مفهوم التعارض والترجيح في ضوء الثقافة الإسلامية

الإضمار والافتقار ، وهكذا تكون عادتنا في إعراب القرآن ، لا نسلك فيه إلى الحمل على أحسن الوجوه ، وأبعدها من التكلف ، وأسوغها في لسان العرب «^(٧٤) .

وقد نص أبو القاسم ابن جُزَيِّ في مقدمة كتابه على استعمال هذا الوجه في الترجيح بين أقوال المفسرين بقوله : « **الحادي عشر** : تقديم الاستقلال على الإضمار ، إلا أن يدل دليل على الإضمار «^(٧٥) ، ومن الأمثلة على هذا الوجه :

١- في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [البقرة:٥٣] ، قال ابن جُزَيِّ : « **وَالْفُرْقَانَ** » ، المفرق بين الحق والباطل ، وهو صفة التوراة ، عطف عليها لاختلاف اللفظ ، وقيل : الفرقان هنا فَرَقُ البحر ، وقيل : آتينا موسى التوراة ، وآتينا محمداً الفرقان ، وهذا بعيد ؛ لما فيه من الحذف من غير دليل عليه «^(٧٦) .

٢- قال ابن جُزَيِّ في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ [الزمر:٤٨] : « **كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ** » ، معنى (حاق) : حلّ ونزل ، وقال ابن عطية وغيره : إن هذا على حذف مضاف^(٧٧) ، تقديره : حاق بهم جزاء ما كانوا به يستهزئون ، ويحتمل أن يكون الكلام دون حذف ، وهو أحسن ، ومعناه : حاق بهم العذاب الذي كانوا به يستهزئون ؛ لأنهم كانوا في الدنيا يستهزئون إذا خوفوا بعذاب الله ، ويقولون متى هذا الوعد؟ «^(٧٨) .

المطلب الثاني عشر الترجيح بحمل الكلام على ترتيبه :

التقديم والتأخير أسلوب من أساليب البيان في اللسان العربي ، له أغراض ومقاصد ، تدل عليه القرائن ، والأصل في ترتيب الكلام : وضع كل كلمة في موضعها تقديماً أو تأخيراً ، وأي تقديم أو تأخير في الكلام يُعدّ خلافاً للأصل ، وإذا اختلف المفسرون في القول بالتقديم والتأخير أو البقاء على أصل الترتيب في تفسير آية ما فإن « **القول بالترتيب مقدّم على القول بالتقديم والتأخير** »^(٧٩) ؛ لأنه الأصل في الكلام .

وقد نص أبو القاسم ابن جُزَيِّ في مقدمة كتابه على استعمال هذا الوجه في الترجيح بين أقوال المفسرين قائلاً : « **الثاني عشر** : حمل الكلام على ترتيبه إلا أن يدل دليل على التقديم والتأخير «^(٨٠) ، ومن الأمثلة على هذا الوجه :

١- قال ابن جُزَيِّ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [الروم:٥٦] :

« فِي كِتَابِ اللَّهِ » ، يعني اللوح المحفوظ أو علم الله ، والمجرور على هذا يتعلق بقوله : « لَيْسْتُمْ » ، وقيل : يعني القرآن ، فعلى هذا يتعلق هذا المجرور بقوله : « أوتوا العلم » ، وفي الكلام تقديم وتأخير وتقديره على هذا : قال الذين أوتوا العلم في كتاب الله ، أي : العلماء بكتاب الله «^(٨١) .

٢- في تفسير قوله تعالى : « وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ » [غافر: ٢٨] ، قال ابن جزري : « روي أن هذا الرجل المؤمن كان ابن عم فرعون^(٨٢) ، فقوله : « مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ » ، صفة للمؤمن ، وقيل : كان من بني إسرائيل ، فقوله : « آلِ فِرْعَوْنَ » على هذا يتعلق بقوله : « يَكْتُمُ إِيمَانَهُ » . والأول أرجح ؛ لأنه لا يحتاج فيه إلى تقديم وتأخير «^(٨٣) .

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام رسول الله ، محمد بن عبدالله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد :
فهذه أهم النتائج التي خلُصت إليها من خلال هذا البحث :
أولاً : التربية الجادة ، والعناية الأبوية الصادقة ، لها أثرها في تكوين شخصية الأَوْلاد، وتوجيههم وجهة صحيحة ، فهذا والد ابن جزري أحاط ابنه محمداً برعايته وعنايته منذ صغره ، فكان من نتاج هذه التربية والعناية هذا العالم الجليل .
ثانياً : علم التعارض والترجيح بحر خِصَمٍ ، يضطر إلى معرفته جميع العلماء ، وإنما يكمل به من كان إماماً جامعاً لفنون العلوم المختلفة ، غائصاً على المعاني الدقيقة .
ثالثاً : تنوعت وجوه الترجيح التي استخدمها ابن جزري الكلبي في التفضيل بين أقوال المفسرين ، وتمييز صحيحها من سقيمها .
رابعاً : من الوجوه التي استعملها ابن جزري في الترجيح الوجوه المتعلقة بالرواية كالترجيح بالنظائر القرآنية والحديث النبوي والمأثور عن الصحابة .
خامساً : من وجوه الترجيح الوجوه التي تتعلق باللسان العربي كالترجيح بدلالة اللغة أو الإعراب أو التصريف والاشتقاق .
سادساً : دلالات الألفاظ المختلفة من الأساليب التي استخدمها ابن جزري الكلبي في الترجيح بين أقوال المفسرين في تفسيره .

الهوامش

- (١) انظر بعض مصادر ترجمته : الإحاطة في أخبار غرناطة لابن الخطيب (٢٠/٣) ، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٨٣/٢) ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر (٨٨/٥) ، طبقات المفسرين للداودي (٨٥/٢) ، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون (٢٩٥) ، نيل الابتهاج بتطريز الديباج للنتبكتي (٣٧٨) ، الفتح المبين للمراغي (١٤٨/٢) ، درة الحجال في أسماء الرجال لابن القاضي (١١٧/٢) ، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقري (٥١٤/٥) ، أزهار الرياض في أخبار عياض للمقري (١٨٤-١٨٥/٣) ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد مخلوف (٢١٣) ، أوصاف الناس في التواريخ والصلوات لابن الخطيب (٢٧) ، أعلام المغرب والأندلس في القرن الثامن لابن الأحمر (١٦٥) ، الأعلام للزركلي (٣٢٥/٥) ، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (١١/٩) ، الفكر السامي لمحمد بن الحسن (٢٤٠/٢) ، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيوخات والمسلسلات للكتاني (٣٠٦/١) ، ابن جُزَيٍّ ومنهجه في التفسير للزبيري (١٣٩/١) ، وابن جُزَيٍّ ومنهجه في التفسير لعبدالرحمن سعد علي بركة (٨٣) .
- (٢) انظر : نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب (٥١٦/٥) ، ومعجم المؤلفين (١١/٩) ، وابن جُزَيٍّ ومنهجه في التفسير للزبيري (١٦٩/١) ، وابن جُزَيٍّ ومنهجه في التفسير لعبد الرحمن سعد علي بركة (٨٣) .
- (٣) **غرناطة** : مدينة كبيرة من أعمال الأندلس ، بينها وقرطبة أربعة فراسخ ، أنشأها المسلمون عام (١٣٣هـ) ، كانت مركزاً حضارياً ، ومعقلاً للتراث والثقافة الإسلامية ، وهي اليوم مدينة ساحلية من مدن دولة أسبانيا ، تقع في جنوبها الشرقي ، ومساحتها حوالي (١٠٠.٣١ كم^٢) . انظر : معجم البلدان لياقوت الحموي (١٩٥/٤) ، والموسوعة العربية العالمية (٩٧/١٧ - ٩٨) .
- (٤) **الأندلس** : جُزيرة ذات ثلاثة أركان يحيط بها البحر المحيط والبحر المتوسط ، تقع في الجهة المقابلة لأرض المغرب وتونس ، وهي اليوم تعرف بدولة أسبانيا ، الواقعة في جنوب غربي أوروبا . انظر : معجم البلدان (٢٦٢/١) ، والموسوعة العربية العالمية (٦١٦/١) .
- (٥) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٣٢٦/١) .
- (٦) انظر : الإحاطة في أخبار غرناطة (٢٣/٣) .
- (٧) انظر : الإحاطة في أخبار غرناطة (٢١/٣) ، وابن جُزَيٍّ ومنهجه في التفسير للزبيري (١٩٤/١) .
- (٨) الكتاب طبع مراراً ، فطبعته المكتبة التجارية الكبرى في مصر سنة (١٣٥٥) هـ ، ثم طبعته دار الكتاب العربي في بيروت بلبنان عام (١٣٩٣) هـ ، ثم دار الكتب الحديثة بتحقيق : محمد اليونسي ، وإبراهيم عوض ، ثم طبعته دار الكتب العلمية في بيروت بلبنان عام (١٤١٥) هـ ، بضبط وتصحيح : محمد سالم هاشم ، ثم طبعته دار الأرقم بن أبي الأرقم في بيروت بلبنان عام (١٤١٦) هـ باعتناء : د.عبدالله الخالدي ، ثم طبعته مؤخراً المكتبة العصرية في بيروت بلبنان عام (١٤٢٣) هـ ، بتحقيق : رضا فرج الهمامي ، وكلها طبعات سقيمة ، مليئة بالسقط والأخطاء والتصحيح .
- (٩) الكتاب مخطوط ، وتوجد منه نسخة خطية في المكتبة الوطنية بتونس ، تحت رقم (١٨٤/١) ، انظر : الفهرس الشامل للتراث الإسلامي المخطوط (مخطوطات القراءات) (١٨٢) .
- (١٠) الكتاب مطبوع في القاهرة ، بمطبعة السعادة ، سنة (١٣٤٧هـ) .





- (١١) الكتاب مطبوع بتحقيق د/محمد علي فرкос ، طبعته دار الأقصى للنشر والتوزيع ، عام (١٤١٠) هـ ، وطبعة أخرى بتحقيق : د/محمد المختار الشنقيطي عام (١٤٢٣) هـ .
- (١٢) الكتاب مطبوع في تونس سنة (١٣٤٤ هـ) ، نشرة عبد الرحمن اللزام ، ومحمد الأمين الكتبي ، وطبعته عالم الفكر بالقاهرة ، بتحقيق الشيخ/عبدالرحمن حسن محمود ، سنة (١٤٠٥-١٤٠٦) هـ ، وهناك طبعة ثالثة لدار الرشاد الحديثة في الدار البيضاء بالمغرب ، بتحقيق : عبدالكريم الفضيلي ، سنة (١٤٢٧) هـ .
- (١٣) **معركة طريف** : وقعت بين المسلمين بقيادة السلطان أبي الحسن المريني ، والنصارى بقيادة الفونسو الحادي عشر ، وانتهت بهزيمة المسلمين . انظر : نوح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (١٥/٥) . **وطريف** : مدينة من مدن الأندلس -إسبانيا حالياً- تقع على ساحل المحيط الأطلسي ، سميت باسم طريف بن مالك ، الذي غزا الأندلس بأمر من موسى بن نصير ، في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك ، سنة (٩١ هـ) . انظر : الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري (٣٩٢) ، والآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا والبرتغال لمحمد عنان . (٢٧٨) .
- (١٤) انظر : تاج العروس (٣٨٣/٦) .
- (١٥) انظر : معجم مقاييس اللغة (٤٨٩/٢) ، وتهذيب اللغة (٨٧/٤) ، ولسان العرب (٤٤٥/٢) والمعجم الوسيط (٣٢٩/١) .
- (١٦) المحصول في علم الأصول (٥٢٩/٥) .
- (١٧) الإبهاج في شرح المنهاج (٢٠٨/٣) .
- (١٨) انظر : أصول السرخسي (٢٤٩/٢) ، والبحر المحيط في أصول الفقه للزركشي (٤٢٥/٤) .
- (١٩) انظر : ترجيحات الحافظ ابن كثير -رحمه الله- لمعاني الآيات في تفسيره (١٩/١) .
- (٢٠) انظر : أضواء البيان (٧/١) .
- (٢١) قواعد الترجيح (٢١٣/١) .
- (٢٢) مفاتيح الغيب (٣٤/١٠) .
- (٢٣) التسهيل (٢٠/١) .
- (٢٤) التسهيل : (٨٩/١) .
- (٢٥) التسهيل (١٧٧/٢-١٧٨) .
- (٢٦) انظر : مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية (٢٧/١٣) .
- (٢٧) انظر : الرسالة للشافعي (٨٨) .
- (٢٨) الناسخ والمنسوخ (٣٩/٣) .
- (٢٩) مجموع الفتاوى (٢٧/١٣) .
- (٣٠) التسهيل (٢٠/١) .
- (٣١) أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٢٠/٣) برقم (١٩١٣) ، كتاب الإمارة ، باب فضل الرباط في سبيل الله عزوجل .
- (٣٢) التسهيل (٢٨٩/١) .
- (٣٣) هو حديث « بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان... » ، أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٣/٣) برقم (٣٠٣٥) ، كتاب بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة ، ومسلم في صحيحه (١٤٥/١) برقم (١٦٢) ، كتاب الإيمان ، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات وفرض الصلاة .
- (٣٤) التسهيل (١٥/٣) .

- (٣٥) مجموع الفتاوى (٣٦١/١٣) .
- (٣٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٦/١) برقم (٢٣٩٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٣/١٠) برقم (١٠٦١٤) ، وقوى إسناده شعيب الأرنؤوط [مسند أحمد ، طبعة مؤسسة الرسالة] .
- (٣٧) التسهيل (٢٠/١) .
- (٣٨) التسهيل (٣٥٨-٣٥٧/١) .
- (٣٩) وهي قراءة أبي جعفر ، ونافع ، وعاصم ، وقراءة الباقيين بالكسر . انظر : إتحاف فضلاء البشر (٣٥٥) ، والسبعة (٥٢٢) ، والنشر في القراءات العشر (٣٤٨/٢) ، والكشف عن وجوه القراءات (١٩٧/٢) .
- (٤٠) انظر : تاج العروس (٣٩٢/١٣) .
- (٤١) انظر : المحرر الوجيز (٦٠/١٢) .
- (٤٢) التسهيل (٢٥٣/٣) .
- (٤٣) أضواء البيان (١٨٦/١) .
- (٤٤) التسهيل (٢٠/١) .
- (٤٥) التسهيل (١٧٧/١) .
- (٤٦) انظر : المحرر الوجيز (٣٣٥/٣) . [طبعة دار الكتب العلمية] .
- (٤٧) التسهيل (٢٦٣/٢) .
- (٤٨) جامع البيان (٤١٨/١١) .
- (٤٩) البرهان في علوم القرآن (٤٤٢/١) .
- (٥٠) التسهيل (١٩/١) .
- (٥١) التسهيل (٢٥١/١) .
- (٥٢) التسهيل (١٤٣-١٤٢/٤) .
- (٥٣) الإشارة إلى الإيجاز (٢٢٠) .
- (٥٤) تفسير المنار (٢٤/١) .
- (٥٥) التسهيل (٢٠/١) .
- (٥٦) التسهيل (٣٢٩/١) .
- (٥٧) التسهيل (١٧/٣) .
- (٥٨) جامع البيان (١٥/٢) .
- (٥٩) التسهيل (٢٠/١) .
- (٦٠) التسهيل (١٣١/١) .
- (٦١) التسهيل : (٣٠٣/١) .
- (٦٢) التمهيد (١٦/٥) .
- (٦٣) التسهيل (٢١/١) .
- (٦٤) التسهيل (١٢٢/٤) .
- (٦٥) التسهيل (١٤٩/٤) .
- (٦٦) الإيضاح (١٠١) .
- (٦٧) التسهيل (٢١/١) .
- (٦٨) التسهيل : (٨٩/١) .





- (٦٩) التسهيل (٩٩/١) .
 (٧٠) البرهان في علوم القرآن (٢٠/٢) .
 (٧١) التسهيل (٢١/١) .
 (٧٢) التسهيل (١٣٢/١) .
 (٧٣) التسهيل (١٥٤/٢) .
 (٧٤) البحر المحيط (٥٧/١) .
 (٧٥) التسهيل (٢١/١) .
 (٧٦) التسهيل (١٢٦/١) .
 (٧٧) انظر : المحرر الوجيز (٥٣٥/٤) . [طبعة دار الكتب العلمية] .
 (٧٨) التسهيل (٣٦٢/٣) .
 (٧٩) قواعد الترجيح (٤٥١/٢) .
 (٨٠) التسهيل (٢١/١) .
 (٨١) التسهيل (٢٢٨-٢٢٩/٣) .
 (٨٢) ذكره ابن عطية عن السدي ، انظر : المحرر الوجيز (٥٥٦/٤) . [طبعة دار الكتب العلمية] .
 (٨٣) التسهيل (١٢/٤) .

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم^(٨٣) .
 • ابن جزئ ومنهجه في التفسير من خلال كتابه التسهيل لعلوم التنزيل ، لعبدالرحمن سعد بركة ، ليبيا ، منشورات كلية الآداب والتربية ، جامعة سبها ، ط ١ : ١٩٩٤ م .
 • ابن جزي ومنهجه في التفسير ، لعلي بن محمد الزبير ، دمشق ، دار القلم ، ط ١ : ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
 • الإبهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي ، للسبكي : علي بن عبدالكافي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤٠٤ هـ .
 • إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ، لأحمد بن محمد البنا ، تصحيح وتعليق : علي محمد الضباع ، الناشر : عبدالحميد أحمد حنفي .
 • الآثار الأندلسية الباقية في أسبانيا والبرتغال ، لمحمد عبدالله عنان ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ط ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .
 • الإحاطة في أخبار غرناطة ، للسان الدين ابن الخطيب ، تحقيق : محمد عبدالله عنان ، القاهرة ، مكتبة الخانجي .
 • أزهار الرياض في أخبار عياض ، لشهاب الدين أحمد بن محمد المقري ، اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة .
 • الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز ، للعز بن عبدالسلام ، تحقيق : رمزي دمشقية ، بيروت ، دار البشائر الإسلامية ، ط ١ : ١٤٠٨ هـ .
 • أصول السرخسي ، للسرخسي : أبي بكر محمد بن أحمد بن سهل ، بيروت ، دار المعرفة .
 • أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، لمحمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي ، اعتناء : محمد عبدالعزيز الخالدي ، الرباط ، مكتبة المعارف .

- أعلام المغرب والأندلس = نثير الجمانة في شعر من نظمنا وإياه الزمان ، لأبي الوليد إسماعيل بن الأحمر النصري ، تحقيق : د.محمد رضوان الداية ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م .
- الأعلام ، لخير الدين الزركلي ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ط ١١ : ١٩٩٥م .
- أوصاف الناس في التواريخ والصلوات ، للسان الدين بن الخطيب السلماني ، تحقيق : د.محمد كمال شبانة ، المغرب ، مطبعة فضالة المحمدية .
- الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخة ، لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق : د.أحمد حسن فرحات ، جدة - مكة ، دار المنارة ، ط ١ : ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .
- البحر المحيط في أصول الفقه ، للزركشي : بدر الدين محمد بن بهادر الزركشي ، تحقيق : د.محمد محمد تامر ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤٢١هـ .
- البحر المحيط ، لأبي حيان الأندلسي : محمد بن يوسف بن علي ، تحقيق : د.عبدالرزاق المهدي ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ط ١ : ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م .
- البرهان في علوم القرآن ، لبدر الدين : محمد بن عبدالله الزركشي ، تحقيق : د.زكي محمد أبو سريع ، الرياض ، دار الحضارة ، ط ١ : ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، لأبي الفيض : محمد مرتضى الزبيدي ، دار الهداية .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، لأبي الفيض : محمد مرتضى الزبيدي ، دار الهداية .
- ترجيحات الحافظ ابن كثير - رحمه الله - لمعاني الآيات في تفسيره ، عرضاً ودراسة ، من أول القرآن إلى آخر سورة التوبة ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في كلية القرآن الكريم ، الجامعة الإسلامية ، إعداد : آدم عثمان علي .
- التسهيل لعلوم التنزيل ، لابن جُزَيّ : محمد بن أحمد بن جُزَيّ الكلبّي ، تحقيق : د.عبدالله الخالدي ، بيروت ، دار الأرقم .
- تفسير المنار ، لمحمد رشيد رضا ، اعتناء : إبراهيم شمس الدين ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ٢ : ٢٠٠٥م .
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لابن عبد البر : أبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر النمري ، تحقيق : مصطفى أحمد العلوي ، محمد عبدالكبير البكري ، المغرب ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ١٣٨٧هـ .
- تهذيب اللغة ، للأزهري : أبي منصور محمد بن أحمد ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ط ١ : ٢٠٠١م .
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لابن جرير الطبري ، تحقيق : د.عبدالله بن عبدالمحسن التركي ، القاهرة ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م .
- درة الحجال في أسماء الرجال ، لابن القاضي : أبي العباس ، أحمد بن محمد المكناسي ، تحقيق : محمد الأحمد أبو النور ، تونس ، المكتبة العتيقة ، القاهرة ، دار التراث ، ط ١ : ١٣٩١هـ/١٩٧١م .
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر : أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، مراقبة : محمد عبدالمعيد خان ، الهند ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ط ٢ : ١٣٩٢هـ .



- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، لإبراهيم بن علي بن فرحون ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
- الرسالة ، للشافعي : أبي عبدالله محمد بن إدريس ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة ، ١٣٥٨ هـ .
- الروض المعطار في خبر الأقطار ، لمحمد بن عبدالمنعم الحميري ، تحقيق : د.إحسان عباس ، مكتبة لبنان ، ط١٩٧٥ م .
- السبعة في القراءت ، لأبي بكر بن مجاهد ، تحقيق : شوقي ضيف ، دار المعارف ، ط٢ : ١٤٠٠ هـ .
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، لمحمد بن محمد مخلوف ، دار الفكر .
- صحيح البخاري = الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور الرسول ﷺ وسننه وأيامه ، للإمام البخاري : أبي عبدالله محمد إسماعيل إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري ، تحقيق : د.مصطفى ديب البغا ، بيروت ، دار ابن كثير ، ط٣ : ١٤٠٧ هـ .
- صحيح مسلم ، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري ، تحقيق وترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي ، لبنان ، دار الفكر ، ط : ١٤٠٣ هـ .
- طبقات المفسرين ، لمحمد بن علي الداودي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ : ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م .
- غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري : محمد بن محمد بن محمد بن الجزري ، عني بنشره ج.برجستراسر ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ : ١٣٥١ هـ/١٩٣٢ م .
- الفتح المبين في طبقات الأصوليين ، للمراغي ، بيروت ، محمد أمين دمج وشركاه ، ط٢ : ١٣٩٤ هـ/١٩٧٤ م .
- الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي ، لمحمد بن الحسن الثعالبي ، تخريج وتعليق : عبدالعزيز بن عبدالفتاح الفارئ ، المدينة المنورة ، المكتبة العلمية ، ط : ١٣٩٧ هـ/١٩٧٧ م .
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات ، للكثاني : عبدالحق بن عبدالكبير الكثاني ، عناية : د.إحسان عباس ، بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ط٢ : ١٤٠٢ هـ .
- في القرن الثامن لابن الأحمر (١٦٥) ،
- قواعد الترجيح عند المفسرين ، لحسين بن علي الحربي ، الرياض ، دار القاسم ، ط١ : ١٤١٧ هـ/١٩٩٦ م .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق : محيي الدين رمضان ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ : ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م .
- لسان العرب ، لابن منظور : أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي ، بيروت ، دار صادر ، ط١ .
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، جمع وترتيب : عبدالرحمن بن محمد بن قاسم ، المملكة العربية السعودية ، مطبوعات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لأبي محمد : عبدالحق بن عطية الأندلسي ، تحقيق : عبدالسلام عبدالشافي محمد ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ : ١٤١٣ هـ/١٩٩٣ م .

- المحصل في علم أصول الفقه ، للفخر الرازي ، محمد بن عمر بن حسين الرازي ، تحقيق : طه جابر فياض العلواني ، الرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ط ١ : ١٤٠٠ هـ .
- المسند ، للإمام أبي عبدالله : أحمد بن حنبل الشيباني ، مصر ، مؤسسة قرطبة .
- معجم البلدان ، لياقوت الحموي : شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت الحموي الرومي البغدادي ، بيروت ، دار الفكر .
- معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، بيروت ، مطبعة المثنى ، ودار إحياء التراث العربي ، ط ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م .
- المعجم الوسيط ، لمجمع اللغة العربية ، مصر ، دار الدعوة .
- معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس : أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، بيروت ، دار الجيل ، ط ٢ : ١٤٢٠ هـ .
- مفاتيح الغيب ، لفخر الدين : محمد بن عمر الرازي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م .
- الموسوعة العربية العالمية ، الرياض ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، ط ٢ : ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م .
- الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عز وجل ، لأبي جعفر : أحمد بن محمد النحاس ، تحقيق : د.سليمان بن إبراهيم اللحام ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م .
- النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري : محمد بن محمد بن الجزري ، مراجعة : علي محمد الضباع ، مصر المكتبة التجارية .
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، لأحمد بن محمد المقري ، تحقيق : إحسان عباس ، بيروت ، دار صادر ، ١٣٨٨ هـ .
- نيل الابتهاج بتطريز الديباج ، لأحمد بابا التتبتكي ، تقديم : عبدالحميد الهرامة ، ليبيا ، من منشورات كلية الدعوة الإسلامية بطرابلس ، ط ١ : ١٣٩٨ هـ / ١٩٨٩ م .

Sources and References Index

- The Holy Quran. ⁽⁸³⁾
- Ibn partial and his method of interpretation through his book facilitation of download science, by Abdulrahman Saad Baraka, Libya, publications Faculty of Arts and education, Sabha university, i 1 : 1994 .
- Ibn Jazi and his method of interpretation, Ali bin Mohammed Al-zubayri, Damascus, Dar Al-Qalam, i 1: 1407 Ah/1987 ad .
- Exhilaration in explaining the curriculum on the platform of access to the science of assets of the Oval, LSB: Ali bin Abdulkafi, Beirut, the House of scientific books, I 1: 1404 Ah .
- The alliance of human virtues in the fourteen readings, Ahmed bin Mohammed Al-Banna, correction and commentary: Ali Mohammed Al-Dabaa, publisher: Abdul Hamid Ahmed Hanafi .



- The remaining Andalusian monuments in Spain and Portugal, Mohammed Abdullah Annan, Cairo, Al-Khanji library, I 1381 Ah/1961 ad .
- Briefing in Granada news, by San ad-Din ibn al-Khatib, investigation: Mohammed Abdullah Anan, Cairo, Al-Khanji library .
- Flowers of Riyadh in Ayad news, lashhabuddin Ahmed bin Mohammed Al-maqri, Joint Committee for the dissemination of Islamic heritage between the government of the kingdom of Morocco and the government of the United Arab Emirates .
- Reference to the brevity in some types of metaphor, for Izz bin Abdulsalam, investigation : Ramzi Damascus, Beirut, Dar al-Bashir Islamic, i 1: 1408 Ah .
- The origins of Al-ferkhsi, Al-ferkhsi: Abu Bakr Mohammed bin Ahmed bin Sahl, Beirut, Dar Al-maarafa .
- Al-Bayan lights in clarifying the Quran by the Qur'an, Mohammed Al-Amin bin Mohammed al-Mukhtar Al-Shanqiti, taking care of : Mohammed Abdulaziz Al-Khalidi, Rabat, knowledge library .
- Flags of Morocco and Andalusia = we raise Jumana in the poetry of nazmona and him time, Abu al-Walid Ismail bin al-Ahmar Al-Nasri, achieve: d.Mohammed Radwan Al-Dayah, Beirut, message foundation, I 1: 1396 Ah/1976 ad .
- Flags, Khair al-Din al-zarkali, Beirut, Dar Al-Alam for millions, I 11: 1995.
- Descriptions of people in the dates and links, San ad-Din bin Al-Khatib Al-Salmani, investigation: d.Mohamed Kamal Shabana, Morocco, Fadhala Muhammadiyah press .
- Clarification of the copy of the Qur'an and copied, to Makki ibn Abi Talib al-Qaisi, investigation : d.Ahmed Hassan Farhat, Jeddah-Mecca, Dar Al-Manara, i 1 : 1406 Ah/1986 ad .
- Sea ocean in the origins of jurisprudence, zerkshi: Badr al-Din Mohammed bin Bahadur zerkshi, investigation: D.Mohamed Mohamed Tamer, Beirut, House of scientific books, I 1: 1421 Ah .
- Sea ocean, Abu Hayyan Andalusian: Mohammed Bin Yusuf bin Ali, investigation: d.Abdul Razzaq Al-Mahdi, Beirut, Arab heritage revival house, 1423 Ah/2002 ad .
- Proof in the sciences of the Qur'an, by Badr al-Din: Mohammed bin Abdullah Al-zarkshi, investigation: D.Zaki Mohammed Abu fast, Riyadh, Dar Al-civilization, I 1 : 1427 Ah/2006 .
- Crown of the bride from the jewels of the dictionary, for Abu al-Faid: Mohammed Murtaza al-Zubaidi, Dar Al-Hidayah .
- Crown of the bride from the jewels of the dictionary, for Abu al-Faid: Mohammed Murtaza al-Zubaidi, Dar Al-Hidayah .



- Al-Hafiz Ibn Kathir-may Allah have mercy on him-for the meanings of the verses in his interpretation, presentation and study, from the first Quran to the last Surah of repentance, an introduction letter to obtain a master's degree in the College of the Holy Quran, Islamic University, prepared by : Adam Osman Ali .
- Facilitation of download science, by Ibn Jazi: Mohammed bin Ahmed bin Jazi Al-kalbi, investigation: D.Abdullah Al-Khalidi, Beirut, Dar Al-Arqam .
- Tafsir al-Manar, by Mohammed Rashid Reda, take care: Ibrahim Shamsuddin, Beirut, Dar Al-Kitab al-Saami, I 2: 2005.
- Preface to what in Al-muwatta meanings and grounds, for ibn Abd al-Bar : Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Abdul-Bar al-Nimri, investigation : Mustafa Ahmed Al-Alawi, Mohammed Abdul-Kabir Al-Bakri, Morocco, the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, 1387 Ah .
- Language refinement, for Al-Azhari : Abu Mansour Mohammed bin Ahmed, investigation: Mohammed Awad Mar'ab, Beirut, the House of revival of Arab heritage, I 1 : 2001 .
- Mosque statement on the interpretation of the Quran, Ibn Jarir al-Tabari, investigation: d.Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, Cairo, Hajar for printing, publishing and distribution, i 1 : 1422h/2001 .
- Dora Al-Hajal in the names of men, for the son of the judge : Abu Abbas, Ahmed bin Mohammed Al-meknassi, investigation : Mohammed Al-Ahmadi Abu al-Nour, Tunisia, antique library, Cairo, heritage house, I 1 : 1391 Ah/1971 ad .
- Durar inherent in the notables of the eighth hundred, for Ibn Hajar: Abu al-Fadl Ahmed bin Ali Bin Hajar al-Askalani, monitor: Mohammed Abdul Moaid Khan, India, the Council of the Department of Ottoman knowledge, I 2 : 1392 Ah .
- Brocade doctrine in the knowledge of the objects of the doctrine, Ibrahim bin Ali bin farhoun, Beirut, the House of scientific books .
- Message, Shafi'i: Abu Abdullah Mohammed bin Idris, investigation: Ahmed Mohammed Shaker, Cairo, 1358 Ah .
- Al-Rawd Al-Matar in the news of the countries, by Mohammed bin Abdul Moneim Al-Humairi, investigation: D.Ihsan Abbas, library of Lebanon, I 1975 .
- Seven in the readings, Abu Bakr bin Mujahid, investigation : Shawki guest, Dar knowledge, I 2: 1400 Ah .
- Tree of light Zakiya in the malikite layers, to Muhammad Bin Muhammad Makhlouf, Dar Al-Fikr .
- Sahih al-Bukhari = the right mosque is the short of the things of the Prophet, peace be upon him and his Sunnah and days, Imam al-Bukhari : Abu Abdullah Muhammad



Ismail Ibrahim bin al-Mughira bin bardzba al-Ja'fi al-Bukhari, investigation : d.Mustafa Depp Baga, Beirut, Dar Ibn Kathir, I 3: 1407 Ah .

•Sahih Muslim, Imam Muslim bin Al-Hajjaj al-qashiri, investigation and numbering : Mohammed Fouad Abdel Baqi, Lebanon, Dar Al-Fikr, I : 1403 Ah .

•Layers of interpreters, Mohammed bin Ali Daoudi, Beirut, the House of scientific books, I 1: 1403 Ah/1983 ad .

•Very end in the layers of readers, Ibn al-Jazari: Mohammed bin Mohammed bin al-Jazari, About Me published: C.Bergstrasser, Beirut, House of scientific books, I 1: 1351 Ah/1932 ad .

•The conquest shown in the layers of fundamentalists, Maraghi, Beirut, Mohammed Amin merge and partners, I 2 : 1394 Ah/1974 AD .

•Supreme thought in the history of Islamic jurisprudence, Mohammed bin Hassan al-thaalabi, graduation and comment : Abdulaziz bin Abdul Fattah al-reader, Medina, Scientific Library, I : 1397 Ah/1977 ad .

•Index of indexes and proof and dictionary of dictionaries and sheikhs and series, for Al-Katani: Abdul Hay bin Abdulkabir Al-Katani, attention: D.Ihsan Abbas, Beirut, Dar Al-Gharb al-Islamiyya, 2 : 1402h .

•In the eighth century of Ibn al-Ahmar (165) ‘

•Weighting rules when the interpreters, Hussein bin Ali Al-Harbi, Riyadh, Dar Al-Qasim, i 1 : 1417 Ah/1996 ad .

•Revealing the faces of the seven readings and their reasons and arguments, to Makki bin Abi Talib al-Qaisi, investigation : Mohiuddin Ramadan, Beirut, the message foundation, I 2: 1401 Ah/1981 ad .

•The tongue of the Arabs, for the son of perspective: Abu Fadl Jamal al-Din Mohammed bin Makram bin perspective African, Beirut, Dar Sader, i 1 .

•The collection of fatwas of Shaykh al-Islam Ahmed bin Taymiyah, collection and arrangement : Abdulrahman bin Mohammed Bin Qasim, Kingdom of Saudi Arabia, publications of the Ministry of Islamic Affairs, Endowments, da'wah and guidance .

•Editor brief in the interpretation of the book Aziz, Abu Mohammed: Abdul Haq bin Attiyah Andalusian, investigation: Abdul Salam Abdul Shafi Mohammed, Beirut, the House of scientific books, I 1: 1413 Ah/1993 ad .

•Crop in the science of jurisprudence, for the pride of Razi: Mohammed bin Omar bin Hussein Al Razi, investigation : Taha Jaber Fayyad al-Alwani, Riyadh, Imam Mohammed bin Saud Islamic University, i 1: 1400 Ah .

•Al-Misnad, Imam Abu Abdullah: Ahmed bin Hanbal Al-Shaibani, Egypt, Cordoba Foundation .



- Lexicon of countries, Liaquat Al-Hamwi: Shihab al-Din Abu Abdullah Yakut Al-Hamwi Rumi al-Baghdadi, Beirut, Dar Al-Fikr .
- Dictionary of authors, Omar Reda as a case, Beirut, Muthanna press, and the House of revival of Arab heritage, I 1376 Ah/1957 ad .
- Intermediate dictionary, Arabic language complex, Egypt, Dar Al Dawa .
- Dictionary of language standards, by Ibn fares: Abu al-Hussein Ahmed bin Fares Bin Zakaria, investigation: Abdul Salam Mohammed Haroun, Beirut, Dar Al-Gill, I 2: 1420 Ah
- Keys unseen, Fakhr al-Din: Mohammed bin Omar Al-Razi, Beirut, the House of scientific books, I 1 : 1421 Ah / 2000 AD
- The world Arabic encyclopedia, Riyadh, encyclopedia Works Foundation for publishing and distribution, i 2 : 1419 Ah/1999 ad.
- Copyist and copied in the book of God Almighty, to Abu Jafar: Ahmed bin Mohammed copper, investigation: d.Suleiman bin Ibrahim al-Laham, Beirut, message foundation, I 1: 1412 Ah/1991 ad .
- Publication in the ten readings, by Ibn al-Jazari: Muhammad ibn Muhammad ibn al-Jazari, review: Ali Muhammad al-Dabaa, Egypt commercial library .
- Nafh al-Tayeb of Ghosn Al-Andalus Al-humidib, Ahmed bin Mohammed Al-maqri, investigation: Ihsan Abbas, Beirut, Dar issued, 1388 Ah .
- Get the joy of Brocade embroidery, Ahmed Baba al-tanbakti, submission: Abdul Hamid al-Harama, Libya, publications of the College of Islamic call Tripoli, I 1: 1398 Ah/1989 ad .

